الحكم فى المسابقة الأدبية

يذكر قراؤنا أننا نشرنا فى العدد ٧٩ من الرسالة قصيدة من الشعر الفرنسى عنوانها (ارتياب) للآنسة النابغة (مى) ومعها ترجمتها بقلمها ، وقد قدمتها إلى شعرائنا مقترحة أن ينقلوها نظماً إلى العربية جاعلة للسابق الأول جائزة مالية قدرها جنيهان مصريان ؛ وقد استبق إلى مقترح الآنسة الفاضلة سبعة وعشرون شاعراً من مصر ومن سائر الأقطار العربية . وفى مساء يوم الجمعة الماضى اجتمعت فى دار الشاعرة لجنة التحكيم وهى مؤلفة كما ذكرنا فى عدد سابق من حضرات الدكتور طه حسين ، والأستاذ مصطفى عبد الرازق ، والدكتور أحمد زكى ، ومحرر هذه المجلة ، فقرأوا القصائد ، ثم محصوها ، ثم نخلوها ، حتى غلق بالعيون ثلاث قصائد منها ، فأعادوا النظر فيها ، ثم وازنوا بينها ، فكانت الأولى لشاعر لم يذكر اسمه ولم يرمز اليه ، والثانية للأستاذ فخرى أبو السعود ، والثالثة لشاعر دمشق إمضاؤه ا . ط ، فقرروا نشر القصائد الثلاث وحكموا للشاعر الأول بالجائزة . والرسالة ترجو منه أن يرسل اليها عنوانه لترسل اليه حقه . وتلك هى القصائد :

القصيدة الأولى

ارتياب

أصديقتى ذات العيـ ـن النجل : قد ولى النهارُ !
والريح هوجاء تهب (م) بنا ، وليس لها قرارُ
ولها أنينٌ ثائرٌ ، كالقلب عاوده ادِّكارُ
ولها صدًى فى النفس مكـ ـبوتٌ عصىٌّ مستثارُ
أصديقتى ، ذات العيو ن النجل ! قد ولى النهار

* * *

بين الزهور جلست أحـ ـلُم فى حنينٍ واكتئابِ
والزعزعُ النكباءُ تعـ ـصف كل آونة ببابى
والسحب باكية ، فوا شجنى لهذا الانتحابِ !
فلكم يثير من الشجى فى مهجتى دمعُ السحابِ !
بين الزهور جلست أحـ ـلُم فى حنينٍ واكتئاب

* * *

هل تذكرين اليومَ رأ سَ العام ؟ ما أحلاه ذكرى !
يومٌ به السرّ الخفىّ أضاءَ فى عينيك سحرا
وهلالُ روحى عابدٌ مِن رُوحك المعبود بدرا
يومٌ به أوحيت فى نفـ ـسى حديثاً مستسرًّا
هل تذكرين اليومَ رأ سَ العام؟ ما أحلاه ذكرى !

* * *

أسفى لهذا الشهر قد ولّى ، وآذن بانتهاءِ
فيه رأيتك مرتيـ ـن ، لدى سويعات المساءِ
والآن أقضى الليل فى غير ابتهاج أو صفاءِ
واحرّ أشواقى لفجـ ـرٍ منك فتان الضياءِ
أسفى لهذا الشهر قد ولّى وآذنَ بانتهاءِ

* * *

ليلٌ مطير حالكٌ وكأنه ليلُ الوداعِ
والفكر أقتمُ لم يزل وسط الهواجس فى صراعِ
أمسى الفؤاد ممزقاً بين ارتيابٍ وارتياعِ
ماذا لو أن فؤادَكَ الـ ـرورَ أولعَ بالخداع
ليلٌ مطيرٌ حالك ، وكأنه ليل الوداعِ

القصيدة الثانية

ارتياب

أصديقتى يا ربة الحـ ـدقِ الندى هبِ النُّجل رُدّى دُمية النجواك
الريحُ فى هذا المساء عنيفة هوجاء ذات صدى عصىّ باك
جارّةُ أمسى عصيّاً داوياً فى النفس مكبُوتاً صَدَاها الحاكى
أصديقتى يا ربة الحدق . . .

مابين هاتيك الزهور جلستُ واسـ ـتسلمتُ للأحلام والأشجان
يغزو جناحُ النوْمِ نافذتى وقد بكت السماءُ بدمعها الهتّان
واهاً لذاك الدمع يجرى ناحباً ماذا يُحرّك فى مدى الأكوان ؟
مابين هاتيك الزهور . . .

ياهل تراك ذكرت فيما قد مضى يوماً لنا قد كان رأس العام ؟
يوماً بمغرى السر نوّر مقلةً خاطبتنى منها بغير كلام
ورأت به روحى بروحك أختها الـ ـكبرى ونلت عبادتى وهيامى
ياهل تراك ذكرت . . .

قد راح شهرٌ بعد ذاك مولّياً ها نحن نرقب منتهاه الدانى
ولّى وقد جادت بحسن لقائك أمْـ ـسيتان فى أثنائه ثنتان
والآن إذ جذلى إلى غده انتهى أصبو إلى فجر مضى فتّان
قد راح شهر بعد ذاك . . .

هذا مساء ممطر متساقط ... ساجي الدجى ، هذا مساء وداع
تعتامني غُبَرُ الهموم وقد مشى ... رَيبٌ بقلبٍ للجوى مُنْصاع
رَيبٌ خبيثٌ ! ما ترى لولم يكن ... لك غير قلبٍ مُزْدهٍ خدّاع ؟
هذا مساء ممطر متساقط ... ساجي الدجى ، هذا مساء وداع

فخري أبو السعود

القصيدة الثالثة

ارتياب

صديقتي ذاتَ العيون العذاب ... روحي تناديك ! فهل تسمعين
جُنّ جنون الريح هذا المساء ... واندفعتْ صخّابةً كالحُمَم
تدْوي وذي صيحاتُها في الفضاء ... تُعيدُ في نفسي صداها الأصمّ
صديقتي ذات العيون العذاب ... روحي تناديكِ ! فهل تسمعين

* * *

هأنذي أجلس بين الزّهَرْ ... حالةً مغمورةً بالشُّجون !
نافذتي تلطمُها العاصفه ... والسحبُ تُذري عبراتِ الحنان
لله هذي الأدمعُ الواكفه ... ماذا ستذكي في صميم الكيان

هأنذي أجلس بينَ الزّهَرْ ... حالةً مغمورةً بالشُّجون

* * *

صديقتي بالله هل تذكرين ... أوّلَ هذا العام هل تذكرين ؟
إذ نمّ عنك الكلمُ الصامتُ ... ونورُ عينيكِ نمى السرّا (كذا)
ويوم نفسي ، والفضا ناصتُ (كذا) ... ألفتِ لديكِ روحها الكبرى ؟
صديقتي بالله هل تذكرين ... أوّلَ هذا العام ، هل تذكرين ؟

* * *

شهرٌ تولى ومضى مُسرعاً ... وراحَ يغفو في خضمّ القرون
لم نحظ في أيامه باللقاء ... سوى مساءين ، ولم نسعدِ
والآن ، إذ في الغدِ كلُّ الهناء ... أذوبُ أشواقاً لفجرِ الغد ...
شهرٌ تولى ومضى مسرعاً ... وراح يغفو في خضم القرون

* * *

هذا مساءٌ دامعٌ قاتمٌ ... مثلَ أماسيّ الوداعِ الحزين
خواطري فيه تُحاكي الدُّجى ... والغمُّ في نفسي طغى ، والملل
والشكُّ يلهو بي : ماذا تُرى ... لو كان منك القلب جمَّ الحيل ؟
هذا مساءٌ دامعٌ قاتمٌ ... مثلُ أماسيّ الوداعِ الحزين

دمشق

ا . ط

القصص المدرسية

أدب — تهذيب — تسلية

يتولى إصدارها

سعيد العريان امين دويدار محمود زهران

خريجو دار العلوم

« إنها رجولة عالية تساق الى التلميذ في أسلوب التلميذ »

طنطا مصطفى صادق الرافعي

القصة الثالثة

عروس البيغاء

تصدر اليوم

ثمن النسخة في الجملة ٥ مليمات

العنوان :

أمين دويدار : بمدرسة القاصد بطنطا

صدر اليوم :

أحاديث جدتي

تأليف الآنسة :

سهير القلماوي

ويطلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر

بشارع الكردامي رقم ٩ (عابدين) بمصر

ومن مجلة الرسالة

ومن المكاتب الشهيرة وثمنه ٦ قروش